ذلك بيوم الجمعة في هذا الحديث فاجاب بانه يحتمل ان الله يغفر
لهم بغير واسطة وفي غيره بسبب قوم القول التسعون اخرج
الاصبهاني في الترغيب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
من كانت له الى الله حاجة فليصم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان
يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة قلت او كثرت
فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم واسالك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تاخذه
سنة ولا نوم الذي ملات عظمته السموات والارض الذي عنت
له الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت القلوب من
خشيته ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وان تعطيني حاجتي
وهي كذا وكذا فانه يستجاب له الحادية والتسعون
لا تفتح فيه ابواب جهنم وهذه غير الخصلة السابقة انما لا
تسجر فيه اخرج ابو نعيم عن ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال جهنم تسعر كل يوم وتفتح ابوابها الا يوم الجمعة فانها لا تفتح
ابوابها ولا تسعر الثانية والتسعون يستحب السفر ليلته
اخرج الطبراني عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب ان يسافر ليلة الخميس واخرج في الاوسط بسند صحيح عن
كعب بن مالك قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الى سفر او يبعث بعثا الا يوم الخميس واصله في الصحيح وفي الاوسط
ايضا عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا خرج يوم الخميس الثالثة والتسعون اخرج عبد
الله بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قال بلغنا ان
لله ملائكة معهم الواح من فضة واقلام من ذهب يطوفون
ويكتبون من صلى ليلة الجمعة ويوم الجمعة في جماعة الرابعة

والتسعون

١٥١

والتسعون اخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق محمد بن عكاشة
عن محمود بن معاوية بن حماد الكرماني عن الزهري قال من اغتسل
ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرا فيهما قل هو الله احد الف مرة راى
النبي صلى الله عليه وسلم في منامه الخامسة والتسعون زيارة
الاخوان في الله تعالى اخرج ابن جرير عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الارض الاية قال ليس لطلب دنيا ولكن عيادة مريض وحضور
جنازة وزيارة اخ في الله تعالى السادسة والتسعون
لا تكره الصلاة فيه بعد الصبح ولكن بعد العصر عند طائفة اخرج
ابن ابي شيبة في المصنف عن طاوس قال يوم الجمعة صلاة
كله وان صح ذلك كان فيه لكون ساعة الاجابة قبل الغروب
ولا يرد انها ليست ساعة صلاة السابعة والتسعون
اخرج الدارقطني في الغرائب والخطيب في رواة مالك عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل يوم
الجمعة المسجد فصلى اربع ركعات يقرا في كل ركعة بفاتحة
الكتاب وخمسين مرة قل هو الله احد فذلك مائتا مرة في اربع
مرات لم يمت حتى يرى منزله في الجنة او يرى له الثامنة
والتسعون اخرج الديلمي عن عائشة مرفوعا لا يفقه الرجل
كل الفقه حتى يترك مجلس قومه عشية الجمعة التاسعة
والتسعون اخرج ابن سعد في طبقاته عن الحسن بن علي رضي
الله عنهما سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
يباهي ملائكته بعباده يوم عرفة يقول عبادي جاؤوني شعثا
يتعرضون لرحمتي فاشهدكم اني قد غفرت لمحسنهم وشفعت
محسنهم في مسيئهم واذا كان يوم الجمعة مثل ذلك المكمل مائة
قال الخطيب في تاريخه اخبرنا محمد بن يعقوب اخبرنا محمد